



نموذج مقترح لقياس أثر الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية

أ. محمود فرج بكر محمد مرسي

باحث دكتوراه، قسم إدارة الأعمال

كلية التجارة – جامعة مدينة السادات

د. حسنين السيد حسنين طه

أستاذ إدارة الأعمال

كلية التجارة – جامعة مدينة السادات

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الثالث - العدد الثاني - الجزء الثالث - يوليو ٢٠٢٢

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

طه، حسنين السيد حسنين؛ مرسي، محمود فرج بكر (٢٠٢٢). نموذج مقترح لقياس أثر الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢) ج٣، ١٨٥٣ - ١٨٩٣.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

نموذج مقترح لقياس أثر الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسي

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير كفاءة وفعالية الأداء المصرفي، وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية؛ وذلك من خلال وضع نموذج كمي للكشف عن أثر أبعاد الأداء المصرفي، والتمثلة في: (الكفاءة، والفعالية، والأداء)، وأبعاد قوة السوق، والتمثلة في: (الحصة السوقية من الأصول، والحصة السوقية من القروض)؛ في تحسين مؤشرات ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، والتمثلة في: (صافي هامش الفائدة، وحصة السهم من الأرباح، وانتشار الأرباح)، وسوف يعتمد الباحثون على أسلوب الحصر الشامل لكافة البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، والبالغ عددها (٩) بنوك خلال فترة البحث الممتدة من عام (٢٠١٠م) وحتى عام (٢٠١٩م)، وقد استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات، وأشارت النتائج إلى أن مؤشرات ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية تتأثر بأبعاد الأداء المصرفي، والتمثلة في: (الكفاءة المصرفية، والفعالية المصرفية، والأداء)، وعدم وجود تأثير لأبعاد قوة السوق، والتمثلة في: (الحصة السوقية من الأصول، والحصة السوقية من القروض) على أبعاد المتغير التابع.

الكلمات المفتاحية: قوة السوق، الكفاءة المصرفية، الأداء المصرفي، الربحية، البنوك التجارية.

١- مقدمة:

إن التغييرات الهيكلية في النظام المالي الدولي، من: تحرير النشاطات البنكية، وتحرير أسواق المال، وعولمة التمويل، بالإضافة إلى الانفتاح الاقتصادي الذي شهدته المنطقة قد وضعت البنوك في منافسة شديدة، ليس مع البنوك الأجنبية فقط، وإنما مع المؤسسات المالية غير البنكية التي صارت تنافس البنوك في وظائفها التقليدية كوسيط مالي بين المستثمرين والمدخرين.

وبالتالي فإن البنوك -في ظل ضغط المنافسة المتزايدة- التي لا تخصص مواردها بشكل كفاء وفعال يعزز من ربحيتها سوف تهلك ما لم تصبح أكثر شبيهاً بمنافسيها الفاعلين، فكفاءة البنك وفعالية أدائه أصبحت مهمة ليس فقط من أجل بقائه بل من أجل تطوره ونموه (Aguirre&Thomas,2001)، وخاصةً مع الاهتمام الكبير بالابتكارات المالية في المجال المصرفي، مثل: خطابات الضمان، والاعتمادات المستندية، والأدوات المشتقة كعقود الخيارات، والعقود الآجلة والمستقبلية، والمبادلات التي قد يكون لها تأثيرٌ على تركيز المخاطر، وزيادة التقلب داخل النظام المصرفي؛ إذ أصبحت اليوم الممارسة المصرفية التقليدية التي تقوم على أساس تلقي الودائع ومنح القروض جزءاً من أعمال البنك الأساسية، بل غالباً الأقل ربحية لها.

ومما سبق تتضح صعوبة التحديات التي تواجه صناعة البنوك التجارية المصرية، ومدى إمكانية مجابته لتلك التغييرات والتطورات على الصعيد العالمي؛ فضغط المنافسة وما يترتب عليه من انخفاض في قوة السوق يستوجب من البنوك المحلية خفض مستويات عدم الكفاءة والفعالية؛ حيث يعمل انخفاض مستويات الربحية -بسبب شدة المنافسة- على جعل الانخفاض في جميع أشكال عدم الكفاءة والفعالية أمراً ضرورياً للبقاء في السوق (الفيومي والكور، ٢٠٠٨م).

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسي

٢- مفاهيم ومصطلحات البحث:

يوضح الجدول رقم (١) المفاهيم والمصطلحات الرئيسية التي تمثل المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) مفاهيم ومصطلحات البحث

المصطلح	المفهوم
قوة السوق	يشير مصطلح "قوة السوق" أو ما يعرف "بقوة الاحتكار" إلى: قدرة البنك على الحصول على أسعار فوق الأسعار التنافسية عند المستوى الذي يحقق تعظيم أرباحه؛ إذ تؤدي ممارسة القوة السوقية -إذا كانت موزعة توزيعاً غير متكافئ- إلى انخفاض ربحية البنك وفقدانه لأهدافه التنافسية (Goddard et al., 2011).
الكفاءة المصرفية	يشير مصطلح "الكفاءة المصرفية" إلى: الاستخدام الأمثل لموارد البنك بأقل تكلفة ممكنة، دون حصول أي هدر يذكر، فهي تعبير عن مدى نجاح البنك في حسن استخدام موارده (المدخلات) لغرض تعظيم المخرجات المستهدفة، وذلك إما بتحقيق أقصى قدر من المخرجات لمدخلات محددة، أو بتحقيق أدنى قدر من المدخلات لمخرجات محددة (بن ختو وقرشي، ٢٠١٣م، فؤاد، ٢٠١٣م).
الفعالية المصرفية	تشير "الفعالية" إلى: مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) لتحقيق النتائج (المخرجات)، فهي علاقة بين نوع المدخلات -لا كميتها- والمخرجات (الهوري، ١٩٦٦م)؛ فهي تربط المدخلات والمخرجات بالأهداف النهائية.
مؤشرات الربحية	هي مجموعة من المؤشرات المالية لقياس ربحية البنوك التجارية، وهي: صافي هامش الفائدة (NIMP)، ربحية السهم الواحد (EPS)، انتشار الأرباح (ES).

المصدر: من إعداد الباحثين

٣- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة أهمية أبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق وأثرها على ربحية البنوك التجارية؛ استجابةً مع تطورات المنافسة العالمية، وما تحتاجه البنوك من كفاءة وفعالية في إدارة التكاليف والأرباح، وأثر ذلك في التنمية الاقتصادية، وتشجيع الاستقرار المالي للقطاع المصرفي والاقتصاد ككل.

ويأتي هذا البحث مكملاً للدراسات السابقة؛ حيث يهدف إلى تعزيز أثر أبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية؛ ونعرض لتلك الدراسات كما يلي:

١/٣: دراسات سابقة خاصة بمؤشرات قوة السوق: إن وجود أثر لتركز السوق على ربحية البنوك التجارية مقياساً بمؤشرات قوة السوق التقليدية "تركز السوق" (مؤشر هيرفندال هيرشمان - مؤشر CR3,4,5) على السواء، وهو ما يدعم فرضية (الهيكُل - السلوك - الأداء "SCP") بما يفسر العلاقة الموجبة بين الاحتكار والربحية "البنوك تعمل في سوق احتكارية"، وإن كان يتفق مع دراسة كلّي من (علام وآخرون، ٢٠١٣م)، و(الكور والفيومي، ٢٠٠٧م)، و(شخاترة، ٢٠١٤م)، إلا أنه يختلف معها فيما جاءت به دراسة كلّي من (علام وآخرون، ٢٠١٤م)، و(Yong,et.al,2017) من نتيجة تُقرُّ أن تركيز السوق لا يؤثر على ربحية البنوك التجارية بما يفسر العلاقة السلبية بين المنافسة والربحية "البنوك تعمل في سوق تنافسية"، والتي ترفض فرضية "SCP"، أمّا دراسة (Ti&Chi,2016) فقد بينت أن "البنوك تعمل في سوق المنافسة الاحتكارية" بما يفسر وجود علاقة سلبية ضعيفة بين الاحتكار والربحية.

٢/٣: دراسات سابقة خاصة بمؤشرات الكفاءة والفعالية: اتفقت دراسة (علام وآخرون، ٢٠١٣م)، على أن عدم وجود أثر لتركز السوق على ربحية البنوك التجارية مقياساً بمؤشرات الكفاءة التقليدية (الحصة السوقية من الودائع)، **سواءً أكان ذلك** نتيجة لوجود علاقة موجبة غير دالة إحصائياً بما يفسر كون الحصة السوقية المرتفعة لبعض البنوك تسهم في استغلال قوة السوق في تحقيق العائدات جزاء عوامل اجتماعية واقتصادية مهّدت لهذه البنوك الحصول على حصة سوقية مرتفعة، **أم كان ذلك** نتيجة لوجود علاقة عكسية غير دالة إحصائياً، بما يفسر كون الحصة السوقية المرتفعة لبعض البنوك لا تساهم في استغلال قوة السوق في التأثير على الأسعار، **وفي كلتا الحالتين:** هو ما يرفض فرضية (الكفاءة التقليدية) كفرضية مفسرة للعلاقة الموجبة بين الكفاءة (معبّرًا عنها بالحصة السوقية) وأرباح البنوك. ونظرًا لندرة الدراسات المتعلقة بقياس أثر متغير الكفاءة والفعالية وفقًا لنموذج (ROA-DuPont) فقد ذهبت دراسة (Driton,2015) وفقًا لنموذج (ROA-DuPont) إلى أنه وإن كان لا يوجد أثر للفعالية المصرفية مقاسة (بمؤشر هامش الربح) على ربحية البنوك مقاسة (بمعدل العائد على الأصول) إلا أن هناك أثرًا معنويًا للكفاءة المصرفية مقاسة (بمعدل دوران الأصول) على ربحية البنوك مقاسة (بمعدل العائد على الأصول).

٤- الفجوة البحثية:

تبين من استعراض الدراسات السابقة -على الرغم من أهميتها- أنها لم تتناول مجموعة أكثر تكاملاً من محددات ربحية البنوك التجارية؛ فما زال هناك حاجة إلى التعرف على أهم محددات قوة السوق، والكفاءة، والفعالية المؤثرة على ربحية البنوك التجارية المصرية، والتي تجعل قيمة معامل التحديد (R2) أكبر ما يمكن، وكذلك الحاجة إلى وضع نموذج متكامل لقياس أثر أبعاد الأداء المصرفي، المتمثل في: (الكفاءة، والفعالية، والأداء)، وأبعاد قوة السوق، وهي: (الحصة السوقية من الأصول والحصة السوقية من القروض) في تحسين مؤشرات ربحية البنوك

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسى

التجارية المدرجة في البورصة المصرية، والمتمثلة في: (صافي هامش الفائدة، وحصصة السهم من الأرباح، وانتشار الأرباح) وذلك على مدى عشر سنوات منذ العام ٢٠١٠م-٢٠١٩م. وهذه هي الفجوة البحثية التي يسعى البحث إلى تغطيتها.

ولكي نكون أكثر تحديداً فإن ما يميز ذلك البحث عن الدراسات السابقة بصفة عامة، هو: التطبيق على البيئة المصرية، وبصفة خاصة: كونه يحاول قياس أثر أبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المصرية، وترتيباً على ما تقدم، وعلى حسب علمنا على المستوى التطبيقي للبنوك عامة والبنوك المصرية خاصة فإن ما يميز هذه الدراسة:

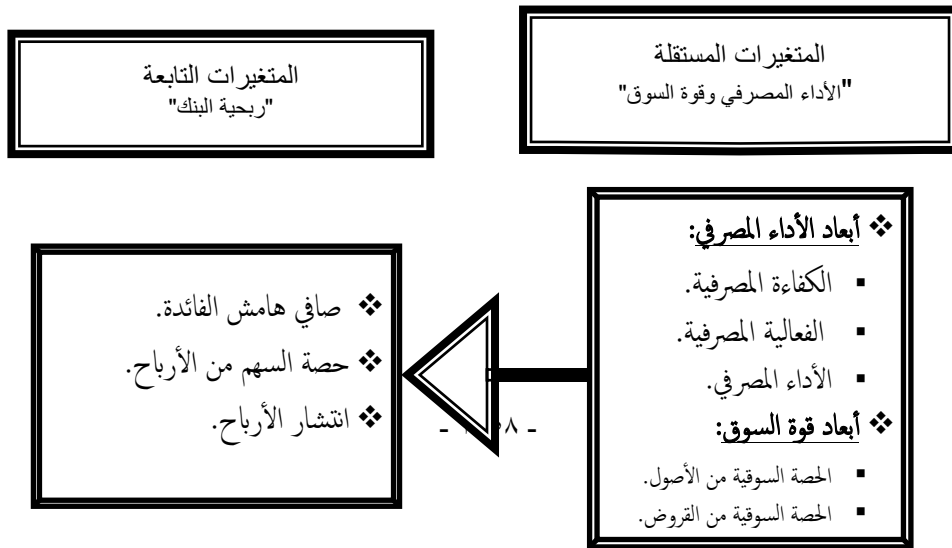
١- أنها لم يتم التطرق لها سابقاً في أيٍّ من الدراسات السابقة، بالإضافة إلى أنها تعتبر أول الدراسات المصرية التي تختبر أثر أبعاد قوة السوق من الأصول على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

٢- أنها أول الدراسات المصرية التي تختبر أثر العلاقة الاستقلالية والارتباطية بين متغيرات (الكفاءة والفعالية) على ربحية البنوك التجارية المصرية عينة البحث وفقاً لنظام دي بويت للأداء، وهو الاتجاه القائل بأن: الكفاءة والفعالية مفهومان مترابطان (وهو ما يعرف بالازدواجية)؛ حيث تفترض بأن كفاءة المؤسسة في الاستخدام الأمثل لمواردها وتحقيق أهدافها بفاعلية تسهم في زيادة معدلات ربحية البنك المتمثلة في: (العلاقة الموجبة بين أداء البنك، ومقاس الكفاءة والفعالية، وبين الربحية).

٣- تستخدم مجموعة مختلفة لمؤشرات الربحية، وهم: (صافي هامش الفائدة، وحصصة السهم من الأرباح، ومعدل انتشار الأرباح).

وعلى ضوء ما تقدم فإن نموذج البحث يمكن أن يتخذ الشكل التالي:

الشكل رقم (١) العلاقة بين متغيرات البحث



٥-مشكلة البحث:

إن التحدي الأساسي المفروض على البنوك التجارية في الوقت الراهن أنها تعمل في ظل بيئة شديدة التنافس والتنوع، ويؤثر ذلك على سلوك البنك وأدائه بطريقة غير ملائمة؛ مما يتطلب ضرورة البحث عن آليات لحمايتها من المخاطر، وتجنبيها الدخول في دائرة الإفلاس، ولعل أحد أهم هذه الآليات هي: عملية تقييم ربحية القطاع المصرفي بشكل دوري، والتي تستوجب ضرورة تَبني مجموعة من الأبعاد، والمتمثلة في: (قوة السوق، والكفاءة، والفعالية، والأداء)، والقادرة على تقييم ربحية القطاع المصرفي المصري.

وفي سبيل ذلك، تركز مشكلة البحث حول الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى أثر أبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية؟

ولبحث هذه المشكلة نقسم هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر صافي هامش الفائدة كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية؟
- ٢- هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر ربحية السهم كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية؟
- ٣- هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر انتشار الأرباح كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية؟

٦-أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في التعرف على مدى وجود أثر ذي دلالة معنوية للأبعاد الأداء المصرفي، وقوة السوق، على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، ولبحث هذا الهدف العام في ضوء الإجابة على تساؤلات مشكلة البحث، نقسم هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مدى وجود أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على صافي هامش الفائدة كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.
- ٢- التأكد من مدى وجود أثر ذي دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر ربحية السهم كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

٣- التحقق من مدى وجود أثر ذي دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر انتشار الأرباح كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

٧-فروض البحث:

يسعى هذا البحث إلى اختبار الفرضية الرئيسية التالية:

لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

ولاختبار هذه الفرضية الرئيسية في ضوء الإجابة على تساؤلات مشكلة البحث وتحقيق أهدافها، نقسم هذه الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر صافي هامش الفائدة كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر ربحية السهم كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق على مؤشر انتشار الأرباح كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

٨-أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية تطبيق أبعاد الأداء وقوة السوق لتقييم ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، والتي يمكن صياغتها، كما يلي:

- ❖ التأسيس العملي لنموذج يقترح أن الربحية ترتبط بعلاقات مع أبعاد قوة السوق والأداء المصرفي (قوة السوق – الكفاءة – الفعالية -الأداء) (Tan,et.al,2017).
- ❖ التأسيس العلمي لمفاهيم قوة السوق والكفاءة والفعالية والأداء، وعرض للمدارس الفكرية المختلفة، ووضع إطار نظري وتطبيقي متكامل للدارسين والمهتمين بمحددات ربحية البنوك التجارية.

٩-حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على البيانات الثانوية كأداة لجمع بيانات البحث، والمتمثلة في القوائم المالية السنوية للبنوك التجارية -عينة البحث- في الفترة التي تبدأ منذ عام (٢٠١٠م) وحتى عام (٢٠١٩م)، وسوف يتم الحصول على تلك البيانات من المصادر التالية: التقارير المالية المنشورة على مواقع البنوك التجارية عينة البحث، والتقارير المالية المنشورة على موقع مباشر للبورصة المصرية، والتقارير المتحصل عليها من شركة مصر لنشر المعلومات.

١٠- أسلوب البحث:

يتضمن أسلوب البحث عدة عناصر نتناولها على النحو التالي:

١/١٠ بيانات البحث:

سوف يعتمد الباحثون على البيانات الثانوية كأداة لجمع بيانات البحث؛ من خلال جمع البيانات المالية الخاصة بقياس محددات قوة السوق، والكفاءة، والفعالية، والأداء، وربحية البنوك التجارية من المصادر الثانوية، والمتمثلة في: القوائم المالية السنوية للبنوك عينة البحث، وذلك في الفترة التي يغطيها البحث والمحددة بعشرة أعوام، والتي تبدأ منذ عام (٢٠١٠م) وحتى عام (٢٠١٩م)، وسوف يتم الحصول على تلك البيانات من المصادر التالية: التقارير المالية المنشورة على مواقع البنوك عينة البحث، والتقارير المنشورة على موقع مباشر للبورصة المصرية، والتقارير المتحصل عليها من شركة مصر للمعلومات.

٢/١٠ متغيرات البحث:

يتطلب القيام بالبحث ضرورة تحديد مجموعة من المتغيرات اللازمة؛ لتقييم أثر كلٍ من أبعاد الأداء المصرفي، المتمثل في: (الكفاءة، والفعالية، والأداء)، وأبعاد قوة السوق، المتمثلة في: (الحصة السوقية من الأصول والقروض) على ربحية البنوك التجارية، ويقوم الباحثون فيما يلي بتوصيف كل متغير من المتغيرات المستقلة والتابعة المكونة لنموذج البحث، وكيفية قياسها، وذلك كما يلي:

١/٢/١٠ المتغيرات المستقلة:

سيقوم الباحثون بقياس مجموعة المتغيرات المتعلقة بأبعاد الأداء المصرفي، وهي: (الكفاءة، والفعالية، والأداء)، وأبعاد قوة السوق، وهي: (الحصة السوقية من الأصول والقروض)، وفيما يلي توصيف لكل متغير؛ وذلك على النحو التالي:

أ- المتغير المستقل الأول "الأداء المصرفي":

ترجع دراستنا لهذا المتغير الأول إلى تفسير الخلاف الذي ثار بين اتجاهين في أدبيات الإدارة حول العلاقة بين مفهومي الكفاءة والفعالية، وذلك كما يلي:

أخذ أنصار الاتجاه الأول: باعتبار الكفاءة والفعالية مفهوميين مستقلين لا يسيران في الاتجاه نفسه في الوقت نفسه في إطار ما يعرف (بالتثنائية)؛ بمعنى أن المنظمة قد تكون ذات كفاءة لكنها غير فعالة، أو قد تكون فعالة لكنها غير كفء (Simpas,1981).

وأخذ أنصار الاتجاه الثاني: باعتبار الكفاءة والفعالية مفهوميين مترابطين في إطار ما يعرف بالازدواجية، بمعنى أن تحقق أحدهما يُعدُّ خطوةً لتحقيق الآخر (Mandl et al,2008)؛ حيث

تشير الكفاءة إلى العلاقة بين المدخلات والمخرجات مع التركيز بالأساس على الأنشطة والمدخلات، من حيث مدى قدرة المنظمة على الاستخدام الأمثل لمواردها بغرض تحقيق أهدافها التنظيمية، بينما يرتبط مفهوم الفعالية بالمخرجات والآثار أكثر من ارتباطه بالمدخلات؛ حيث تشير الفعالية إلى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وآثارها المجتمعية (رياض، ٢٠١٥م).

وقد أظهرت الدراسات السابقة أن هناك نموذجًا كمياً مباشراً لاختبار مدى وجود علاقة ارتباطية بين مفهومي الكفاءة والفعالية (نموذج "دي بونت لأداء البنك")، وأظهرت أثر تلك العلاقة على ربحية البنوك التجارية المصرية عينة البحث. **ويوضح الجدول رقم (٢) نموذج الأداء المصرفي** والممثل في (الأداء = الكفاءة X الفعالية) لقياس أثر الكفاءة والفعالية والأداء على ربحية البنوك وفقاً لنموذج "دي بونت للأداء المصرفي"، **وجدير بالذكر** أننا سوف نعتمد في تحليلنا لأداء البنوك التجارية المصرية محل البحث- وفقاً للدراسات السابقة المبينة على فكرة التمييز بين تأثير كلٍ من مفهوم الكفاءة ومفهوم الفعالية على أداء البنك، ومن ثم ربحيته، مع استمداد مقياس الأداء للبنك كمنتج للعلاقة الترابطية بين مفهومي الكفاءة والفعالية، وقياس أثر ذلك الاستقلال والترابط على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

جدول رقم (٢) محددات الأداء المصرفي (الكفاءة X الفعالية)

محددات الأداء المصرفي

نموذج دي بونت للأداء المصرفي (DuPont)

قُدِّم هذا النموذج لأول مرة على يد (DuPont) في عام ١٩١٨م، وتقوم الفكرة الرئيسية لهذا النموذج على أن الأداء العام للبنك يتأثر في قياسه بمؤشرين هما: كفاءة وفعالية الأداء (Liesz et.al.,2008)؛ حيث تقاس الكفاءة بنسبة إجمالي معدل دوران الأصول (TAT)، بينما تقاس الفعالية بنسبة هامش الربح (PM)، ويأخذ النموذج الصيغة التالية: (Kumar et.al.,2010)

(الأداء البنكي) = (فعالية الأداء البنكي) (X) (كفاءة الأداء البنكي)

= هامش الربح (PM) (X) معدل دوران الأصول (TAT)

= (EBIT ÷ إجمالي الإيرادات) (X) (إجمالي الإيرادات ÷ TA)

وترجع أهمية هذا النموذج إلى أنه ينظر إلى قياس الأداء العام للبنك على أنه وسيلة لقياس مستوى "كفاءة البنك" في تخصيص الأصول المطلوبة لتوليد الإيرادات، ممثلاً بإجمالي معدل دوران الأصول (TAT)، بالإضافة إلى قياس مستوى فعالية البنك في تعظيم أرباحها ممثلاً بنسبة هامش الربح (PM)، وذلك في إطار العلاقة بين المدخلات والمخرجات والأهداف النهائية؛ وبالتالي فإن مقياس الأداء لبنك ما وفقاً لنموذج (DuPont) هو نتاج مقياس الكفاءة والفعالية؛ (أي: الأداء = الكفاءة X الفعالية). حيث إن: (Ho et.al.,2004):
PM = هي نسبة هامش الربح، والتي تقيس صافي الربح قبل الضرائب خلال فترة زمنية محددة؛ فكلما ارتفعت قيمة (PM) ارتفعت قدرة البنك على تحقيق أهدافه النهائية من حيث تعظيم الأرباح المتولدة من إجمالي الإيرادات، وبالتالي فإن هذه النسبة تعد مقياساً لفعالية البنك، وجدير بالذكر أن فعالية البنك في تعظيم أرباحه تتطلب تدنية تكاليفه، وهي: (تكاليف الفائدة، وتكاليف غير الفائدة، ومخصصات خسائر القروض، ونسبة الضرائب) (Balaj,2015).

TAT = هي نسبة إجمالي معدل دوران الأصول أو منفعة الأصول (AU)، والتي تقيس مدى كفاءة البنك في الاستخدام الأمثل لأصوله؛ لتعظيم أرباحه، فكلما ارتفع قيم (TAT) ارتفعت قدرة البنك على تعظيم مخرجاته: (القروض والاستثمارات الأخرى) عند مستوى معين من المدخلات (الودائع، والعمالة، ورأس المال العيني)، وبالتالي فإن هذه النسبة تُعدّ مقياساً لكفاءة البنك، وجدير بالذكر أن مؤشر (TAT) يتأثر بممارسات البنك لإدارة مخاطر سعر الفائدة والسيولة وهيكل الأصول.

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسى

ب- المتغير المستقل الثانى "محددات قوة السوق":

يشير محدد قوة السوق أو ما يعرف بـ (قوة الاحتكار) إلى مدى قدرة البنك على الحصول على أسعار فوق الأسعار التنافسية عند المستوى الإنتاجي الذي يحقق تعظيم أرباحها؛ إذ تؤدي ممارسة القوة السوقية إذا كانت موزعة توزيعاً غير متكافئ إلى انخفاض ربحية البنك، وفقدان البنك أهدافه الاقتصادية.

وقد أظهرت الدراسات السابقة أن هناك عددًا من النماذج لمراقبة وقياس قوة السوق، وتأثيرها على ربحية البنك، ويوضح الجدول رقم (٣) نماذج قوة السوق، والمتمثلة في مؤشر (هيرفندال هيرشمان "HHI") لحساب (الحصة السوقية للبنك من الأصول والقروض)؛ لقياس أثر تركيز قوة السوق على ربحية البنوك وفقاً لفرضية (الهيكل، السلوك، الأداء، نموذج "S.C.P").

جدول رقم (٣) محددات قوة السوق

محددات قوة السوق فرضية الهيكل – السلوك – الأداء (S.C.P)
يعد مؤشر هيرفندال هيرشمان (Herfindahl-Hirshman Index-HHI) الأسلوب الثانى لتقدير تركيز السوق، وعلى الرغم من اتفاق مؤشر (HHI) مع مؤشر (CRn) في تقدير تركيز قوة السوق على أساس حجم الأصول أو الودائع أو الخصوم، إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في أن مؤشر (HHI) يعتبر معياراً أكثر وضوحاً للتغيرات في هيكل السوق الذي تتنافس فيه منشآت كثيرة؛ إذ يُستخدَم للتعبير عن التوزيع الكامل لأحجام البنوك، فهو لا يأخذ بعدد محدد من البنوك كمؤشر (CRn)، وإنما يأخذ في اعتباره العدد الكلى للبنوك عينة الدراسة والحصة السوقية لكل منها، سواء أكانت تلك الحصة من الأصول، أم الودائع، أم القروض، وعند قياس تركيز السوق يعطي المؤشر أوزاناً نسبية أعلى للبنوك الأكبر.

محددات قوة السوق

فرضية الهيكل - السلوك - الأداء (S.C.P)

ويحسب مؤشر (HHI) من خلال مجموع مربع الحصة السوقية لكل بنك من الأصول أو الودائع أو القروض للبنوك عينة الدراسة، وكلما اقتربت قيمة المؤشر من الواحد الصحيح دل ذلك على زيادة التركيز في السوق المصرفي، ومن ثم وجود قوة السوق "أي نكون بصدد سوق احتكارية"، أما إذا انخفضت قيمة المؤشر مقتربة من الصفر دل ذلك على انخفاض درجة التركيز في السوق المصرفي، ومن ثم غياب قوة السوق "أي نكون بصدد سوق تنافسية"، ونحن نستخدم في دراستنا لقياس قوة السوق مؤشر (HHI) لتركز الحصص السوقية لبنوك عينة الدراسة من الأصول أو القروض؛ ويرجع ذلك إلى ما أخذت به الدراسات السابقة من أن عدم الاعتماد على مقياس التركيز من الودائع يرجع إلى منع التداخل مع متغير الحصة السوقية للكفاءة، والذي يحتسب من حصة البنك من سوق الودائع، وذلك فضلاً عن أن التركيز من الأصول يتوافق ونموذج (S.C.P)، في حين أن الودائع يتوافق ونموذج الكفاءة التقليدية (MS).

معادلات قياس قوة تركيز السوق (HHI) (الكور وآخرين، ٢٠٠٧)

تركز السوق من الأصول أو القروض: وهي مجموع مربع الحصة السوقية من الأصول أو القروض لكل بنك إلى إجمالي البنوك عينة الدراسة، وتقاس:

$$\left[\frac{\text{إجمالي الأصول في البنك الواحد}}{\text{إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة}} \right]^2 \quad \left[\frac{\text{إجمالي القروض في البنك الواحد}}{\text{إجمالي القروض للبنوك عينة الدراسة}} \right]^2$$

الصيغة الرياضية للمعادلة $HHI = \sum_{i=1}^n (MS_i)^2$ حيث إن:

HHI = نسبة تركيز السوق على أساس إجمالي مربع الحصة السوقية من الأصول أو القروض لكل بنك من البنوك عينة الدراسة $(MS_i)^2$.

n = إجمالي البنوك عينة الدراسة. i = تمثل كل بنك من (n) .

$(MS_i)^2$ = مربع الحصة السوقية لكل بنك (إجمالي الأصول أو القروض لكل بنك (i) / إجمالي الأصول أو القروض للبنوك عينة الدراسة).

٢/٢/١٠ المتغيرات التابعة:

اعتمد الباحثون من خلال استقراء الدراسات السابقة على مجموعة مختلفة من المؤشرات المالية لقياس ربحية البنوك عينة البحث، وهم: صافي هامش الفائدة (NIMP)، وربحية السهم الواحد (EPS)، ومعدل انتشار الأرباح (ES). وهو ما يوضحه الجدول رقم (٤) كما يلي:

جدول رقم (٤) مؤشرات ربحية البنوك التجارية

مؤشرات قياس المتغير التابع (ربحية البنوك التجارية المصرية)

(Peter et.al,2008، Albulescu, 2015)

صافي هامش الربح من الفائدة إلى صافي أرباح العام

Net interest margin "NIMP"

تستخدم هذه النسبة لقياس الحصة النسبية من صافي أرباح الفوائد إلى إجمالي الدخل (صافي الدخل من العائد)، وتتناسب هذه النسبة طردياً مع الربحية، وعكسياً مع الرافعة المالية؛ لأنه في حالة البنوك ذات الرافعة المالية المنخفضة سيكون المؤشر أعلى، وبالتالي يتوقع وجود تأثير إيجابي على الربحية البنك.

الصيغة الرياضية للمؤشر: = صافي الدخل من العائد/صافي أرباح العام قبل الضرائب

حصة السهم من الأرباح

Earnings per share of stock(EPS)

يستخدم هذا المؤشر لقياس قيمة صافي الدخل المكتسب لكل سهم من الأسهم العادية؛ فكلما كان نصيب السهم من الأرباح مرتفعاً كان ذلك مؤشراً على ربحية البنك. كما أن هذا المؤشر يتناسب عكسياً مع درجة المخاطرة، وطردياً مع الربحية؛ حيث إن انخفاض ربحية السهم قد يكون نتيجة لارتفاع مخاطرة البنك، أو انخفاض ربحيته عن المعدل (حردان، ٢٠٠٩م).

الصيغة الرياضية للمؤشر: = صافي أرباح العام بعد الضرائب/عدد الأسهم المكتتبة

انتشار الأرباح

Earnings Spread(ES)

يستخدم هذا المؤشر في قياس فعالية الوظيفة الأساسية للبنك في توليد الأرباح من خلال الوساطة في الاقتراض: "الحصول على أموال المودعين"، والإقراض: "منح الأموال للمقترضين"، ومع ازدياد المنافسة سوف يتم تقليص الفارق بين متوسط العائد على الأصول المربحة: (عائد القروض والإيرادات المشابهة)، ومتوسط تكلفة الخصوم: (تكلفة الودائع والتكاليف المشابهة)، مما سيضع إدارة البنك تحت ضغط أكبر؛ للحفاظ على جودة وكمية هذه الأصول المدرة للدخل، بالإضافة إلى ذلك فإن إدارة البنك عادة ما ستجبر على التركيز عن مصادر دخل بديلة، كالرسوم: "إيرادات غير متعلقة بالفوائد".

وبصفة عامة، يتناسب هذا المؤشر طردياً مع صافي الدخل من العائد: (فعالية الوظيفة الأساسية للبنك)، وعكسياً مع الإيرادات من غير الفوائد: (درجة المنافسة)، فكلما انخفض مؤشر (ES) دل ذلك على انخفاض فعالية البنك في توليد الأرباح من الأصول المتعلقة بالفائدة؛ نتيجة لارتفاع درجة المنافسة، والبنك بحاجة ملحة إلى البحث عن مصادر دخل بديلة غير متعلقة بالفوائد للتعويض عن تدهور (ES) في السوق المصرفي، والعكس صحيح.

الصيغة الرياضية للمؤشر: = $\frac{\text{عائد القروض والإيرادات المشابهة}}{\text{تكلفة القروض والإيرادات المشابهة}}$

حيث إن: إجمالي الأصول المربحة، هي: (أرصدة لدي البنوك + أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى + أصول مالية بغرض المتاجرة + قروض وتسهيلات للعملاء + مشتقات مالية + استثمارات مالية).

وتمثل إجمالي الخصوم المرتبطة بالفائدة في: (أرصدة مستحقة للبنوك ذات العائد + ودائع العملاء ذات العائد + قروض قصيرة وطويلة الأجل "مساندة" + "عوائد مستحقة" داخل بند التزامات أخرى + مشتقات مالية).

٣/١٠ مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في قطاع البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، والبالغ عددها تسعة بنوك، وسوف يعتمد الباحثون عند تحديد حجم عينة البحث المستخدمة على أسلوب الحصر الشامل، وذلك من خلال جمع وتحليل القوائم المالية لكافة البنوك التجارية المدرجة في بورصة الأوراق المالية وعددها (تسعة بنوك تجارية)، ولمدة عشر سنوات تبدأ عام ٢٠١٠م وحتى عام ٢٠١٩م؛ بهدف تحديد المتغير المستقل القائد في التأثير على ربحية البنوك التجارية المصرية محل البحث.

يوضح الجدول (٥) البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، كما يلي:

جدول رقم (٥) مجتمع وعينة البحث

البنك	التعمير والإسكان	قناة السويس	المصري الخليجي	الشركة المصرية	التجاري الدولي	الاتحاد الوطني كرتبي	أجريكول	فطر الوطني	الكويت الوطني
كود	HDBK	CANA	EGBE	SAIB	COMI	UNBE	CIEB	QNBA	NBKE
التأسيس	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٨١	١٩٧٦	١٩٧٤	١٩٨١	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٨٠
القيود	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٠	١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٤

المصدر: من إعداد الباحثين، وتم الحصول على البيانات الخاصة بتاريخ التأسيس، وتاريخ القيد من موقع مباشر البورصة المصرية.

٤/١٠ وحدة المعاينة:

تتمثل وحدة المعاينة في القوائم المالية السنوية لكافة البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، وعددها (٩ بنوك)، ولمدة (١٠) سنوات، تبدأ عام ٢٠١٠م وحتى عام ٢٠١٩م.

٥/١٠ أساليب تحليل البيانات:

سيعتمد الباحثون على استخدام مجموعة من أساليب التحليل الخاصة بتحليل البيانات متعددة المتغيرات، والتحقق من نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة، والمتمثلة في: (قوة السوق، والكفاءة، والفعالية، والأداء)، والمتغيرات التابعة: مؤشرات ربحية البنوك التجارية، والمتمثلة في: (صافي هامش الفائدة، وربحية السهم، وانتشار الأرباح)؛ وهي كما يلي:

١- تنفيذ الاختبارات الوصفية، المتمثلة في: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأكبر قيمة، وأدنى قيمة) باستخدام حزمة برامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٢- سوف يعتمد الباحثون على أسلوب تحليل الانحدار والارتباط المتعدد؛ لفهم نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة المكونة لكل فرض من فروض البحث، والتنبؤ بسلوك المتغير التابع على أساس عدد من المتغيرات المستقلة، وذلك بما يُمْكِنُ الباحثين من الوصول لمعرفة أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرًا على المتغير التابع.

٦/١٠ الاختبارات الإحصائية:

للحكم على صحة الفرضيات التي قام عليها البحث سوف يعتمد الباحثون على استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المصاحبة لنموذج الانحدار، والارتباط المتعدد لدراسة نوع وقوة

العلاقة والدرجة التفسيرية ومعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وهما: اختبار (F-Test)، واختبار (T-Test).

١١- التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:

١/١١ التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل الأول (الأداء المصرفي):

تم استخراج الإحصاءات الوصفية لكل مؤشر فرعي من المؤشرات المستخدمة في تحليل الأداء المصرفي مقياساً بالعلاقة الارتباطية بين (الكفاءة والفعالية)، وفيما يلي الجدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وأكبر وأصغر قيمة لكل مؤشر من هذه المؤشرات، ولكافة البنوك التجارية عينة البحث في الفترة من ٢٠١٠م-٢٠١٩م، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (٦) النتائج الوصفية العامة لمتغير الأداء وفقاً لـ (النموذج المالي - DuPoint)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقصى قيمة لمتغير الأداء والكفاءة والفعالية		أدنى قيمة لمتغير الأداء والكفاءة والفعالية		
		م.تغير	قيمة	م.تغير	قيمة	رمز
٠,٠١٢٠١	٠,٠٢٤٣٩	٠,٠٣٥٨١	٠,٠٦٠٢٠	٠,٠٢١٧٣-	٠,٠٠٢٦٦	X2
منخفض بشدة	مرتفع بشدة	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
٠,٠٢٠٧٣	٠,٠٩٩٨٥	٠,٠٦١٦٣	٠,١٦١٤٨	٠,٠٣٤٧٥-	٠,٠٦٥١	X21
منخفض بشدة	مرتفع بشدة	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
٠,٠٩٦٥١	٠,٢٣٩٤٩	٠,١٨٨٢٧	٠,٤٢٧٧٦	٠,٢٠٧٨١-	٠,٠٣١٦٨	X22
منخفض بشدة	مرتفع بشدة	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
٠,٢١٩٢٨	أدنى قيمة	٠,٠٩٥٥١	أدنى قيمة	أقصى قيمة	أدنى قيمة	ثقة
٠,٢٥٩٧١	أقصى قيمة	٠,١٠٤١٩	أقصى قيمة	٠,٠٢٦٩١	٠,٠٢١٨٨	%٩٥

المصدر: من إعداد الباحثين، (مخرجات برنامج SPSS)

وفقاً للجدول (٦) أظهرت نتائج تحليل المتوسطات الحسابية للمتغيرات الفرعية (X21-X23) الخاصة بالمتغير الثاني (الأداء المصرفي "X2")، النتائج التالية:

- من حيث الأداء المصرفي (X2): احتلت البنوك عينة البحث (٩ بنوك) خلال سنوات البحث (١٠ سنوات) المرتبة الثالثة؛ بمتوسط أداء مرتفع بشدة بمقدار (٠,٠٢٤٣٩)، ودرجة انحراف منخفضة بشدة بمقدار (٠,٠١٢٠١)، مقارنةً بالكفاءة (X21)، والفعالية (X22).

- **من حيث كفاءة الأداء المصرفي (X21):** احتلت البنوك التجارية عينة البحث خلال سنوات البحث **المرتبة الأولى** بمتوسط كفاءة مرتفع بشدة بمقدار (٠,٠٩٩٨٥)، ودرجة انحراف منخفضة بشدة بمقدار (٠,٠٢٠٧٣)، وذلك مقارنةً بمتغير الأداء المصرفي (X2)، ومتغير الفعالية (X22).
- **من حيث فعالية الأداء المصرفي (X22):** احتلت البنوك عينة البحث خلال سنوات البحث **المرتبة الثانية**؛ بمتوسط فعالية مرتفع بشدة بمقدار (٠,٢٣٩٤٩)، ودرجة انحراف منخفضة بشدة بمقدار (٠,٠٩٦٥١)، وذلك مقارنةً بمتغير الأداء (X2)، ومتغير الكفاءة (X21).
- **وبصفة عامة،** فقد حقق **بنك قناة السويس لعام ٢٠١٠م** أدنى قيمة للأداء (X2) بمقدار (٠,٠٠٢٦٦)، كما حقق **بنك الاتحاد الوطني عن العام المالي ٢٠١٠م** أدنى قيمة للكفاءة (X21) بمقدار (٠,٠٦٥١٠)، و**حقق بنك قناة السويس عن العام المالي ٢٠١٠م** أدنى قيمة للفعالية (X22) بمقدار (٠,٠٣١٦٨)، و**نتيجة لذلك:** فإن هناك انخفاضاً شديداً في الأداء العام للبنوك (مقاساً بأدنى قيمة للأداء - بنك قناة السويس) بمقدار (-٠,٢١٧٣)، مقارنةً بالمتوسط العام للأداء المصرفي، ومقداره (٠,٢٤٣٩). كما يوجد انخفاض شديد في المستوى العام للفعالية (مقاساً بمستوى الفعالية عند أدنى أداء -بنك قناة السويس) بمقدار (-٠,٢٠٧٨١)، مقارنةً بالمتوسط العام للفعالية المصرفية وقدره (٠,٢٣٩٤٩). وكذلك وجود انخفاض شديد في المستوى العام للكفاءة (مقاساً بمستوى الكفاءة عند أدنى أداء -بنك الاتحاد الوطني) بمقدار (-٠,٠٣٤٧٥)، مقارنةً بالمتوسط العام للكفاءة وقدره (٠,٠٩٩٨٥). كما حقق **بنك "كريدي أجريكول مصر" عن العام المالي (٢٠١٩م)** أقصى قيمة للأداء (X2) بمقدار (٠,٠٦٠٢٠). كما حقق **"بنك التعمير والإسكان" عن العام المالي (٢٠١٩م)** أقصى قيمة للكفاءة (X21) بمقدار (٠,١٦١٤٨). وأخيراً حقق **"بنك كريدي أجريكول مصر" عن العام المالي (٢٠١٧م)** أقصى قيمة للفعالية (X22) بمقدار (٠,٤٢٧٧٦)، و**نستنتج من ذلك:** أن هناك ارتفاعاً شديداً في الأداء العام للمصارف (مقاساً بأقصى قيمة للأداء -بنك كريدي أجريكول) بمقدار (٠,٠٣٥٨١)، مقارنةً بالمتوسط العام للأداء المصرفي ومقداره (٠,٢٤٣٩). كما يوجد ارتفاع شديد في المستوى العام للفعالية المصرفية (مقاساً بمستوى الفعالية عند أقصى أداء -بنك كريدي أجريكول) بمقدار (٠,١٨٨٢٧)، مقارنةً بالمتوسط العام للفعالية المصرفية وقدره (٠,٢٣٩٤٩). وكذلك وجود ارتفاع شديد في المستوى العام للكفاءة (مقاساً بمستوى الكفاءة عند أقصى أداء -بنك التعمير والإسكان) بمقدار (٠,٠٦١٦٣) مقارنةً بالمتوسط العام للكفاءة المصرفية وقدره (٠,٠٩٩٨٥).
- **وعلى صعيد فترة الثقة:** فإن (٩٥٪) من قيم متغير الأداء المصرفي (X2) تتراوح بين القيمة من (٠,٠٢١٨٨) والقيمة (٠,٠٢٦٩١)، في حين أن (٩٥٪) من قيم متغير كفاءة

الأداء المصرفي (X21) تتراوح بين القيمة من (٠,٠٩٥٥١) والقيمة (٠,١٠٤١٩)، وأخيراً فإن (٩٥٪) من قيم متغير فعالية الأداء المصرفي (X22) تتراوح بين القيمة من (٠,٢١٩٢٨) والقيمة (٠,٢٥٩٧١)؛ وبالتالي فإن أي قيم تقع خارج فترة الثقة تكون قيمًا شاذةً، سواء أكانت هذه القيم صغيرة أم كبيرة.

ب- المتغير المستقل الثاني (قوة السوق المصرفي):

تم استخراج الإحصاءات الوصفية لكل مؤشر فرعي من المؤشرات المستخدمة في تحليل قوة السوق. وفيما يلي الجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وأكبر وأصغر قيمة لكل مؤشر، ولكافة البنوك التجارية عينة البحث في الفترة من ٢٠١٠م-٢٠١٩م، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (٧)

النتائج الوصفية العامة لمتغير قوة السوق المصرفي وفقاً لنموذج (HHI)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقصى قيمة لمتغيرات قوة السوق البنكي		أدنى قيمة لمتغيرات قوة السوق البنكي		
		م.تغير	قيمة	م.تغير	قيمة	رمز
٠,٠٤٠١٧	٠,٠٢٣٦٦	٠,١١٣٥٩	٠,١٣٧٢٥	٠,٠٢٣٣٢-	٠,٠٠٠٣٤	X11
مخفض بشدة	مرتفع بشدة	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
٠,٠٤٢٦٦	٠,٠٢٥٣٩	٠,١٠٨٩٠	٠,١٣٤٢٩	٠,٠٢٥١٢-	٠,٠٠٠٢٧	X12
مخفض بشدة	مرتفع بشدة	ارتفاع ملحوظ	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
		٠,٠١٦٤٥	أدنى قيمة	٠,٠١٥٢٥	أدنى قيمة	ثقة
		٠,٠٣٤٣٣	أقصى قيمة	٠,٠٣٢٠٨	أقصى قيمة	٩٥٪

المصدر: من إعداد الباحثين، (مخرجات برنامج SPSS)

وفقاً للجدول رقم (٧) أظهرت نتائج تحليل المتوسطات الحسابية للمتغيرات الفرعية (-X11) الخاصة بالمتغير الرئيس الثاني (قوة السوق المصرفي "X1") النتائج الوصفية التالية:

- من حيث الحصة السوقية من الأصول (X11): احتلت البنوك التجارية عينة البحث (٩ مصارف) خلال سنوات البحث (١٠ سنوات) المرتبة الثانية، مقارنة بمتغير الحصة السوقية للقروض (X12)، وبمتوسط حصة سوقية مرتفع بشدة بمقدار (٠,٠٢٣٦٦)، ودرجة انحراف منخفضة بشدة بمقدار (٠,٠٤٠١٧)، وقد حقق بنك "الاتحاد الوطني" عن العام المالي (٢٠١١م) أدنى قيمة للحصة السوقية من الأصول (X11) بمقدار (٠,٠٠٠٣٤)؛ بما يفسر وجود انخفاض شديد في الحصة السوقية للبنك بمقدار (-٠,٠٢٣٣٢)، مقارنةً بالمتوسط العام للحصة السوقية من الأصول. كما حقق البنك التجاري الدولي لعام

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسي

(٢٠١٩م) أقصى قيمة للحصة السوقية للأصول (X11) بمقدار (٠,١٣٧٢٥)؛ بما يفسر وجود ارتفاع شديد في الحصة السوقية للبنك بمقدار (٠,١١٣٥٩)، مقارنةً بالمتوسط العام للبنوك عينة البحث.

■ **من حيث الحصة السوقية من القروض (X12):** احتلت البنوك التجارية عينة البحث (٩ مصاريف) خلال سنوات البحث (١٠ سنوات) المرتبة الأولى، مقارنةً بمتغير الحصة السوقية للأصول (X11)، وبمتوسط حصة سوقية مرتفع بشدة بمقدار (٠,٠٢٥٣٩)، ودرجة انحراف منخفضة بشدة بمقدار (٠,٠٤٢٦٦). وقد حقق بنك "الاتحاد الوطني" عن العام المالي (٢٠١٠م) أدنى قيمة للحصة السوقية من القروض (X12) بمقدار (٠,٠٠٠٢٧)؛ بما يفسر وجود انخفاض شديد في الحصة السوقية للبنك بمقدار (٠,٠٢٥١٢)، مقارنةً بالمتوسط العام للحصة السوقية من القروض. كما حقق بنك "قطر الوطني الأهلي" عن العام المالي ٢٠١٩م أقصى قيمة للحصة السوقية للقروض (X12) بمقدار (٠,١٣٤٢٩)؛ بما يفسر وجود ارتفاع شديد في الحصة السوقية للبنك بمقدار (٠,١٠٨٩٠)، مقارنةً بالمتوسط العام.

■ **وعلى صعيد فترة الثقة:** فإن ٩٥٪ من قيم متغير الحصة السوقية من الأصول (X11) تتراوح بين القيمة من (٠,٠١٥٢٥) والقيمة (٠,٠٣٢٠٨)، في حين أن (٩٥٪) من قيم متغير الحصة السوقية من القروض الممنوحة (X12) تتراوح بين القيمة من (٠,٠١٦٤٥) والقيمة (٠,٠٣٤٣٣)؛ وبالتالي فإن أي قيم تقع خارج فترة الثقة تكون قيمًا شاذةً.

ج-التحليل الوصفي لمجموعة المتغيرات التابعة "ربحية البنوك التجارية":

تم استخراج الإحصاءات الوصفية لكل مؤشر فرعي من المؤشرات المستخدمة في تحليل الأداء المصرفي مقاسًا بالعلاقة الارتباطية بين (الكفاءة والفعالية)، وفيما يلي الجدول رقم (٢-٣) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وأكبر وأصغر قيمة لكل مؤشر من هذه المؤشرات، ولكافة البنوك التجارية عينة البحث في الفترة من ٢٠١٠م-٢٠١٩م، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (٨)

النتائج الوصفية العامة للمتغيرات التابعة (ربحية البنوك التجارية المصرية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقصى قيمة لمتغيرات ربحية البنوك المصرية		أدنى قيمة لمتغيرات ربحية البنوك المصرية		رمز
		م.تغير	قيمة	م.تغير	قيمة	
١,٩١٦٣٤	٢,٣٥٧٠٦	٥,٢٤٩٧٩	٧,٦٠٦٨٥	١٢,٣٨٣٧-	١٠,٠٢٦٦-	NIMP
مرتفع بشدة	منخفض	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
٨,٤٨١٢٠	٥,٣١٣١٣	٥٤,٢٤٣٢	٥٩,٥٥٦٣٦	١٤,٣٠٩٩-	٨,٩٩٦٨٣-	EPS
مرتفع بشدة	منخفض بشدة	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	مرتفع إلى حد ما	وصف
٠,٠١١٩١	٠,٠٢٧٢٩	٠,٠٢٥٢٧	٠,٠٥٢٥٥	٠,٠٦٥٦٥-	٠,٠٣٨٣٧-	ES
منخفض بشدة	مرتفع إلى حد ما	ارتفاع شديد	مرتفع بشدة	انخفاض شديد	منخفض بشدة	وصف
٢,٤٧٩٢٢	أدنى قيمة	٣,٥٣٦٧٨	أدنى قيمة	أقصى قيمة	أدنى قيمة	ثقة
٢,٩٧٨١٧	أقصى قيمة	٧,٠٨٩٤٨	أقصى قيمة	٢,٧٥٨٤٣	١,٩٥٥٦٩	%٩٥

وفقاً للجدول رقم (٨)، أظهرت نتائج تحليل المتوسطات الحسابية للمتغيرات التابعة (-X21) و(X23) النتائج الوصفية التالية:

- من حيث مؤشر هامش الربح من الفائدة (NIMP): احتلت البنوك التجارية عينة البحث (٩ مصارف) خلال سنوات البحث (١٠ سنوات) المرتبة الثانية، مقارنة بحصة السهم من الأرباح (EPS)، وبمتوسط هامش ربح من الفائدة منخفض بمقدار (٢,٣٥٧٠٦)، ودرجة انحراف مرتفعة بشدة بمقدار (١,٩١٦٣٤). وقد حقق بنك الشركة المصرفية لعام (٢٠١٨م) أدنى قيمة لهامش ربح الفائدة (NIMP) بمقدار (١٠,٠٢٦٦١-)؛ بما يفسر وجود انخفاض شديد في هامش ربح الفائدة للبنك بمقدار (١٢,٣٨٣٦٧-)؛ مقارنةً بالمتوسط العام للبنوك عينة البحث. كما حقق بنك الشركة المصرفية لعام (٢٠١٩م) أقصى قيمة لهامش ربح الفائدة (NIMP) بمقدار (٧,٦٠٦٨٥)؛ بما يفسر وجود ارتفاع شديد في هامش ربح الفائدة للبنك بمقدار (٥,٢٤٩٧٩)؛ مقارنةً بالمتوسط العام للبنوك عينة البحث.
- من حيث مؤشر حصة السهم من الأرباح (EPS): احتلت البنوك التجارية عينة البحث (٩ مصارف) خلال سنوات البحث (١٠ سنوات) المرتبة الأولى، مقارنة بمؤشر انتشار الأرباح (ES)، وبمتوسط ربحية للسهم منخفض بشدة بمقدار (٥,٣١٣١٣)، ودرجة انحراف مرتفعة بشدة بمقدار (٨,٤٨١٢٠)، وقد حقق بنك الشركة المصرفية لعام (٢٠١٨م) أدنى قيمة لحصة السهم من الأرباح (EPS) بمقدار (٨,٩٩٦٨٣-)؛ بما يفسر وجود انخفاض شديد في مؤشر ربحية السهم للبنك بمقدار (١٤,٣٠٩٩٦-)، مقارنةً بالمتوسط العام للبنوك عينة

البحث. كما حقق بنك الشركة المصرفية لعام (٢٠١٦م) أقصى قيمة لحصة السهم من الأرباح (EPS) بمقدار (٥٩,٥٥٦٣٦)؛ بما يفسر وجود ارتفاع شديد في ربحية السهم للبنك بمقدار (٥٤,٢٤٣٢٢)، مقارنةً بالمتوسط العام للبنوك عينة البحث.

■ من حيث مؤشر انتشار الأرباح (ES): احتلت البنوك التجارية عينة البحث (٩مصارف) خلال سنوات البحث (١٠ سنوات) المرتبة الثالثة؛ مقارنة بحصة السهم من الأرباح (EPS)، وبمتوسط انتشار للأرباح مرتفع إلى حدٍ ما بمقدار (٠,٠٢٧٢٩)، ودرجة انحراف منخفضة بشدة بمقدار (٠,٠١١٩١). وقد حقق بنك "الشركة المصرفية" لعام (٢٠١٨م) أدنى قيمة لمعدل انتشار الأرباح (ES) بمقدار (-٠,٣٨٣٧)؛ بما يفسر وجود انخفاض شديد في مستوى انتشار الأرباح للبنك بمقدار (-٠,٠٦٥٦٥)، مقارنةً بالمتوسط للبنوك عينة البحث. كما حقق بنك الشركة المصرفية لعام (٢٠١٩م) أقصى قيمة لمؤشر انتشار الأرباح (ES) بمقدار (٠,٠٥٢٥٥)؛ بما يفسر وجود ارتفاع شديد في مستوى انتشار الأرباح للبنك بمقدار (٠,٠٢٥٢٧)، مقارنةً بالمتوسط للبنوك عينة البحث.

■ وعلى صعيد فترة الثقة: فإن ٩٥٪ من قيم متغير هامش الربح من الفائدة (NIMP) تتراوح بين القيمة من (١,٩٥٥٦٩) والقيمة (٢,٧٥٨٤٣)، في حين أن ٩٥٪ من قيم متغير حصة السهم من الأرباح (EPS) تتراوح بين القيمة (٣,٥٣٦٧٨) والقيمة (٧,٠٨٩٤٨). وأخيرًا فإن (٩٥٪) من قيم متغير انتشار الأرباح (ES) تتراوح بين القيمة من (٢,٤٧٩٢٢) والقيمة (٢,٩٧٨١٧)؛ وبالتالي فإن أي قيم تقع خارج فترة الثقة تكون شاذةً.

٢/١١ اختبارات الفروض:

يتناول البحث طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث التابعة والمستقلة؛ لذلك اعتمد الباحثون على منهج التحليل الكمي لتحديد اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات البحث، وذلك بالاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد المتغيرات المستقلة ذات الأثر الأكبر على المتغير التابع.

ولغرض تحديد المتغيرات ذات الأثر على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، فقد اعتمد الباحثون على النموذج الإحصائي القياسي التالي:

$$NIMP, EPS, ES = a + b_1X_{11} + b_2X_{12} + b_3X_2 + b_4X_{21} + b_5X_{22} + \epsilon$$

١/٢/١١ النموذج الأول: هامش الربح من الفائدة (NIMP):

يوضح الجدول التالي رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الأول: (هامش الربح من الفائدة "NIMP") في الفترة منذ عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م). وذلك كما يلي:

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الأول (هامش الربح من الفائدة "NIMP")

Model	Coefficients	Std. Error	t	sig	
(Constant)	11.024	2.202	5.006	0.000	
X11	3.570	10.775	0.331	0.741	
X12	-1.846	10.139	-0.182	0.856	
X2	240.517	85.544	2.812	0.006	
X21	-70.794	22.146	-3.197	0.002	
X22	-31.328	9.016	-3.475	0.001	
R=0.496		R ² =0.246	Adjusted R ² =0.201	F=5.486	Sig=0.000

المصدر: من إعداد الباحثين، (مخرجات برنامج SPSS)

وفقاً للجدول رقم (٩) عالية، أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات النموذج الأول (NIMP) أن نموذج الانحدار معنوي؛ وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (٥,٤٨٦) بدلالة (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن نموذج الانحدار يعتبر جيد. **وتفسر النتائج الاستدلالية للنموذج:**

١- **يفسر معامل الارتباط الخطي المتعدد (R)=٠,٤٩٦**: أن متغير هامش الربح من الفائدة (NIMP) يرتبط طردياً بمجموعة المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، الحصة السوقية من القروض "X12"، الأداء المصرفي "X2"، كفاءة الأداء المصرفي "X21"، فعالية الأداء المصرفي "X22") بمعامل ارتباط متوسط قدره (٤٩,٦٪). **أي أن:** النموذج لديه قدرة متوسطة على تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (هامش الربح من الفائدة "NIMP").

٢- **يفسر معامل التحديد (R²)=٠,٢٤٦**: أن المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، الحصة السوقية من القروض "X12"، الأداء المصرفي "X2"، كفاءة الأداء المصرفي "X21"، فعالية الأداء المصرفي "X22") **تفسر حوالي (٢٤,٦٪)** من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (هامش الربح من الفائدة "NIMP"). **أي أن:** المتغيرات المفسرة/المستقلة: **لا تفسر حوالي (٧٥,٤٪)** من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (هامش الربح من الفائدة "NIMP").

٣- **يفسر مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)** أن المتغيرات المفسرة/المستقلة، والمتمثلة في: (الأداء المصرفي "X2"، كفاءة الأداء المصرفي "X21"، فعالية الأداء المصرفي "X22") هي فقط المؤثرة على المتغير التابع (هامش الربح من الفائدة "NIMP")، وعدم

وجود تأثير لباقي المتغيرات، المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، الحصة السوقية من القروض "X12") على المتغير التابع في معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد منذ عام (٢٠١٠م) حتى (٢٠١٩م)؛ **حيث:**

■ جاءت قيمة (Beta) موضحة للعلاقة الطردية (الموجبة) بين المتغير التابع: (هامش الربح من الفائدة "NIMP")، والمتغير المفسر/المستقل: (الأداء المصرفي "X2")، بقيمة (٢٤٠,٥١٧) ذات دلالة إحصائية؛ حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) البالغة (٢,٨١٢) والدلالة المرتبطة بها والبالغة (٠,٠٠٦)؛ أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥). مفسراً أنه كلما تحسن مستوى الأداء (X2) بمقدار وحدة ارتفع ربحية البنك من الفائدة (NIMP) بمقدار (٢٤٠,٥١٧).

■ كما جاءت قيمة (Beta) موضحة للعلاقة العكسية (السالبة) بين المتغير التابع: (هامش الربح من الفائدة "NIMP")، والمتغير المفسر/المستقل: (الكفاءة المصرفية "X21")، بقيمة (-٧٠,٧٩٤) ذات دلالة إحصائية؛ حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) البالغة (-٣,١٩٧)، والدلالة المرتبطة بها (٠,٠٠٢) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥). مفسراً بذلك أنه كلما تحسن مستوى كفاءة الأداء المصرفي (X21) بمقدار وحدة انخفضت ربحية البنك من الفائدة (NIMP) بمقدار (-٧٠,٧٩٤).

■ كما جاءت قيمة (Beta) موضحة للعلاقة العكسية (السالبة) بين المتغير التابع: (هامش الربح من الفائدة "NIMP")، والمتغير المفسر/المستقل: (الفعالية المصرفية "X21")، بقيمة (-٣١,٣٢٨) ذات دلالة إحصائية؛ حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) البالغة (-٣,٤٧٥) والدلالة المرتبطة بها (٠,٠٠١) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥). مفسراً بذلك أنه كلما تحسن مستوى فعالية الأداء (X22) بمقدار وحدة انخفضت ربحية البنك من الفائدة (NIMP) بمقدار (-٣١,٣٢٨).

و عليه تم اتخاذ القرار التالي:

■ **قبول الفرض العدمي (الأول) ورفض الفرض البديل:** لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد قوة السوق مقاسة بكل من: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12") على مؤشر هامش الربح من الفائدة "NIMP" كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

■ **رفض الفرض العدمي (الأول) وقبول الفرض البديل:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي مقاسة بـ (كفاءة الأداء المصرفي "X21"، فعالية الأداء المصرفي "X22")، على هامش ربح الفائدة "NIMP" كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

▪ ويمكننا كتابة شكل معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$NIMP = 11.024 + (3.570)X11 - (1.846)X22 + (240.517)X2 - (70.794)X21 - (31.328)X22 + \varepsilon$$

٢/٢/١١ النموذج الثاني: حصة السهم من الأرباح (EPS):

يوضح الجدول التالي رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الثاني: (حصة السهم من الأرباح "EPS")، في الفترة منذ عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م). وذلك كما يلي:

الجدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الثاني (حصة السهم من الأرباح "EPS")

Model	Coefficients	Std. Error	t	sig	
(Constant)	-17.361	10.193	-1.703	0.092	
X11	16.776	49.872	0.336	0.737	
X12	-27.244	46.931	-0.581	0.563	
X2	-236.477	395.951	-0.597	0.552	
X21	220.296	102.505	2.149	0.035	
X22	28.148	41.733	0.674	0.502	
R=0.419		R2=0.175	Adjusted R2=0.126	F=3.576	Sig=0.006

وفقاً للجدول رقم (١٠)، أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات النموذج الثاني (EPS)، أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (٣,٥٧٦) بدلالة (٠,٠٠٦) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن نموذج الانحدار يعتبر جيد. وتفسر النتائج الاستدلالية للنموذج:

١- **يفسر معامل الارتباط الخطي المتعدد (R)=٠,٤١٩**: أن متغير حصة السهم من الأرباح (EPS) يرتبط طردياً بمجموعة المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، وكفاءة الأداء المصرفي "X21"، وفعالية الأداء المصرفي "X22") بمعامل ارتباط ضعيف قدره (٤١,٩٪). أي أن: النموذج لديه قدرة ضعيفة على تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (حصة السهم من الأرباح "EPS").

٢- **يفسر معامل التحديد (R²)=٠,١٧٥**: أن المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، والكفاءة المصرفية "X21"، وفعالية المصرفية "X22") تفسر حوالي (١٧,٥٪) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع: (حصة السهم من الأرباح "EPS"). أي أن:

المتغيرات المفسرة/المستقلة: لا يمكنها تفسير حوالى (٥, ٨٢٪) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (حصة السهم من الأرباح "EPS").

٣- **يفسر مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)** أن المتغيرات المفسرة/المستقلة والمتمثلة في: (كفاءة الأداء المصرفي "X21") هي فقط المؤثرة على المتغير التابع: (حصة السهم من الأرباح "EPS")، وعدم وجود تأثير لباقي المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، وفعالية الأداء المصرفي "X22")، على المتغير التابع في معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد منذ عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م)، **حيث:**

▪ جاءت قيمة (Beta) موضحة للعلاقة الطردية (الموجبة) بين المتغير التابع: (حصة السهم من الأرباح "EPS")، والمتغير المفسر/المستقل: (الكفاءة "X21")، بقيمة (٢٢٠, ٢٩٦) ذات دلالة إحصائية؛ حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) البالغة (٢, ١٤٩) والدلالة المرتبطة بها (٠, ٠٣٥) أصغر من مستوى المعنوية (٠, ٠٥). مفسراً أنه كلما تحسنت الكفاءة (X21) بمقدار وحدة ارتفع (EPS) بمقدار (٢٢٠, ٢٩٦).

وعليه تم اتخاذ القرار التالي:

▪ **قبول الفرض العدمي (الأول) ورفض الفرض البديل:** لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق مقاسة: (الأداء المصرفي "X2"، والفعالية المصرفية "X22"، والحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12") على هامش ربح الفائدة "NIMP" كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

▪ **رفض الفرض العدمي (الأول) وقبول الفرض البديل:** يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي مقاسة بمؤشر: (الكفاءة "X21")، على مؤشر حصة السهم من الأرباح "EPS" كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

▪ **ويمكننا كتابة شكل معادلة الانحدار على النحو التالي:**

$$EPS = -17.361 + (16.776)X11 - (27.244)X22 - (236.477)X2 + (220.296)X21 + (28.148)X22 + \varepsilon$$

٣/٢/١١ النموذج الثالث: انتشار الأرباح (ES):

يوضح الجدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الثالث (انتشار الأرباح "ES") في الفترة منذ ٢٠١٠م حتى ٢٠١٩م. **وذلك كما يلي:**

الجدول رقم (١١)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج الثالث (انتشار الأرباح "ES")

Model	Coefficients	Std. Error	t	sig
(Constant)	-0.008	0.014	-0.565	0.574
X11	0.074	0.068	1.080	0.283
X12	-0.051	0.064	-0.795	0.429
X2	-1.483	0.541	-2.744	0.007
X21	0.258	0.140	1.844	0.069
X22	0.188	0.057	3.306	0.001
R=0.470	R2=0.221	Adjusted R2=0.174	F=4.754	Sig=0.001

المصدر: من إعداد الباحثين، (مخرجات برنامج SPSS)

وفقاً للجدول رقم (١١)، أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات النموذج الثالث (ES)، أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (٤,٧٥٤) بدلالة (٠,٠٠١) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وأن نموذج الانحدار يعتبر جيد. وتفسر النتائج الاستدلالية للنموذج:

١- يفسر معامل الارتباط الخطي المتعدد (R) = ٠,٤٧٠: أن متغير انتشار الأرباح (ES) يرتبط طردياً بمجموعة المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، وكفاءة الأداء المصرفي "X21"، وفعالية الأداء المصرفي "X22") بمُعامل ارتباط ضعيف قدره (٧٤٪). أي أن: النموذج ضعيف نسبياً في تفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع: (انتشار الأرباح "ES").

٢- يفسر معامل التحديد (R²) = ٠,٢٢١: أن المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، وكفاءة الأداء المصرفي "X21"، وفعالية الأداء المصرفي "X22") تفسر حوالي (٢٢,١٪) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع: (حصة السهم من الأرباح "EPS")، أي أن: المتغيرات المفسرة/المستقلة: لا يمكنها تفسير حوالي (٧٧,٩٪) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع: (انتشار الأرباح "ES").

٣- يفسر مستوى الدلالة الإحصائية (Sig): أن المتغيرات المفسرة/المستقلة والمتمثلة في: (الأداء المصرفي "X2"، وفعالية الأداء المصرفي "X22") هي فقط المؤثرة على المتغير التابع: (انتشار الأرباح "ES")، وعدم وجود تأثير لباقي المتغيرات المفسرة/المستقلة:

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسى

(الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، وكفاءة الأداء المصرفي "X21")، على المتغير التابع في معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد خلال الفترة من عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م)، حيث:

▪ جاءت قيمة (Beta) موضحة للعلاقة العكسية: (السالبة) بين المتغير التابع: انتشار الأرباح ("ES")، والمتغير المفسر/المستقل: (الأداء المصرفي "X2") بقيمة (-١,٤٨٣) ذات دلالة إحصائية؛ حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) البالغة (-٢,٧٤٤)، والدلالة المرتبطة بها والبالغة (٠,٠٠٧) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)؛ مفسراً أنه كلما تحسن مستوى الأداء المصرفي (X2) بمقدار وحدة انخفض مستوى انتشار الأرباح للبنك (ES) بمقدار (-١,٤٨٣).

▪ كما جاءت قيمة (Beta) موضحة للعلاقة الطردية (الموجبة) بين المتغير التابع (انتشار الأرباح "ES") والمتغير المفسر/المستقل: (فعالية الأداء المصرفي "X22") بقيمة (٠,١٨٨) ذات دلالة إحصائية؛ حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (t) البالغة (٣,٣٠٦)، والدلالة المرتبطة بها والبالغة (٠,٠٠١) أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)؛ مفسراً بذلك أنه كلما تحسن مستوى الفعالية (X22) بمقدار وحدة ارتفع مستوى انتشار الأرباح للبنك (ES) بمقدار (٠,١٨٨).

وعليه تم اتخاذ القرار التالي:

▪ قبول الفرض العدمي (الأول) ورفض الفرض البديل: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق مقاسة بكل من: (الكفاءة "X21"، والحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12") على معدل انتشار الأرباح "ES" كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

▪ رفض الفرض العدمي (الأول) وقبول الفرض البديل: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد الأداء المصرفي مقاسة بكل من: (الأداء المصرفي "X2"، والفعالية المصرفية "X22") على مؤشر انتشار الأرباح "ES" كأحد أبعاد ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية.

▪ ويمكننا كتابة شكل معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$ES = -0.008 + (0.074)X11 - (0.051)X22 - (1.483)X2 + (0.258)X21 + (0.188)X22 + \varepsilon$$

١٢- النتائج والتوصيات

١/١٢ تتلخص نتائج البحث في النقاط التالية:

- ١- إن المتغيرات المفسرة/المستقلة والمتمثلة في: (الأداء المصرفي "X2"، والكفاءة "X21"، وفعالية الأداء المصرفي "X22") هي فقط المؤثرة على المتغير التابع: (هامش الربح من الفائدة "NIMP")، وعدم وجود تأثير لباقي المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12") على المتغير التابع في معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد من عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م).
- ٢- لا توجد علاقة معنوية إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتغيرات المفسرة/المستقلة: (أبعاد قوة السوق) مقاسة بكل من (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12") وبين المتغير التابع: (هامش صافي الدخل من العائد "NIMP")، كمقياس لربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية من عام (٢٠١٠م) حتى (٢٠١٩م).
- ٣- أن المتغيرات المفسرة/المستقلة والمتمثلة في: (كفاءة الأداء المصرفي "X21") هي فقط المؤثرة على المتغير التابع (حصة السهم من الأرباح "EPS")، وعدم وجود تأثير لباقي المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، والفعالية "X22") على المتغير التابع في معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد خلال الفترة من عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م).
- ٤- لا توجد علاقة معنوية إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتغيرات المفسرة/المستقلة: (أبعاد قوة السوق والأداء المصرفي) مقاسة بكل من: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، والأداء المصرفي "X2"، والفعالية "X22") وبين المتغير التابع: (حصة السهم من الأرباح "EPS") كمقياس لربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية من عام (٢٠١٠م) حتى (٢٠١٩م).
- ٥- أن المتغيرات المفسرة/المستقلة والمتمثلة في: (الأداء المصرفي "X2"، وفعالية الأداء المصرفي "X22") هي فقط المؤثرة على المتغير التابع: (انتشار الأرباح "ES") وعدم وجود تأثير لباقي المتغيرات المفسرة/المستقلة: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من القروض "X12"، وكفاءة الأداء المصرفي "X21") على المتغير التابع في معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد منذ عام (٢٠١٠م) حتى عام (٢٠١٩م).
- ٦- لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المفسرة/المستقلة: (أبعاد قوة السوق والأداء المصرفي)، مقاسة بكل من: (الحصة السوقية من الأصول "X11"، والحصة السوقية من

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسى

القروض "X12"، وكفاءة الأداء المصرفي "X21") وبين المتغير التابع: (انتشار الأرباح "ES") كمقياس لربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية للفترة من عام ٢٠١٠م حتى عام ٢٠١٩م.

٢/١٢ وبناءً على ما تقدم تم التوصل إلى التوصيات التالية:

في ضوء نتائج الدراسة، يعرض الباحثين لعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعظيم ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية مقاسة بكل من (هامش الربح من الفائدة/الربح بعد الضرائب-حصة السهم من الأرباح-معدل إنتشار الأرباح) وذلك من خلال الاهتمام بتعظيم أبعاد الأداء المصرفي (الكفاءة-الفعالية-الأداء) وقوة السوق (تركز الحصة السوقية من الأصول-تركز الحصة السوقية من القروض) مقارنةً بالبنك صاحب أعلى ربحية خلال سنوات الدراسة. وذلك بالتركيز على ثلاثة خطط عمل تنفيذية تتضمن (مجال التوصية- الأبعاد الفرعية-التوصية العامة-المسئول عن التنفيذ-متطلبات وآليات التنفيذ-أثر التوصية على المتغير التابع) والتي تلخصها الجداول الثلاث (١٢-١٣-١٤)، كما يلي:

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ع ٢٤، ج ٣، يوليو ٢٠٢٢)

د. حسنين السيد طه؛ أ. محمود فرج بكر مرسي

الجدول رقم (١٢)

التوصية على أساس تحسين/تعظيم ربحية البنوك عينة الدراسة مقاسة (بمعدل هامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP")

التوصية على أساس تحسين/تعظيم ربحية البنوك عينة الدراسة مقاسة (بمعدل هامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP"):													
تقوم هذه التوصية على أساس المقارنة المرجعية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق لربحية البنوك التجارية، وأثرها على مؤشرات قياس وتقييم ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة وبصفة خاصة (معدل هامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP") وذلك مقارنة بأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق ومؤشرات قياس وتقييم الربحية للبنك صاحب أعلى معدل (NIMP) خلال سنوات الدراسة، وذلك على النحو التالي:													
التوصية على مستوى بنوك الدراسة مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٩م مقاسة (بهامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP")													
متطلبات واليات التنفيذ على مستوى البنوك عينة الدراسة مقارنة ببنك الشركة المصرفية (SAIP) صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٩م مقاسة (بهامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP")													
مجال التوصية	التوصية العامة	مسئول التنفيذ	آليات التنفيذ	SAIB	HDBK	CANA	EGBE	COMI	UNBE	CIEB	QNBA	NBKE	SAIB
البيد الأول: الأداء المصرفي (Du-Pont)	تحسين مستوى الأداء المصرفي وبعديه الكفاءة والفعالية للبنوك عينة الدراسة، من خلال: أ-تعظيم الأداء (الكفاءة X الفعالية). ب-تعظيم الكفاءة (دوران الأصول). ج-تعظيم الفعالية (هامش الربح). وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى هامش للفائدة من الربح بعد الضرائب (NIMP) لعام ٢٠١٩م.	لجنة الأصول والخصوم	الأداء المصرفي	٠,٠١١	٠,٠٣٨	٠,٠٠٧	٠,٠٠٤	٠,٠٣١	٠,٠٠٩	٠,٠٤٩	٠,٠٣٠	٠,٠٣٣	٠,٠٠٠
			توصى النتائج عالية: بعدم قيام كافة البنوك التجارية عينة الدراسة بتدنية نتائج معدلاتها (للأداء المصرفي) وفقاً للقيم السالبة عالية (فالقيم السالبة تفسر أن أداء (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى معدل (NIMP).	٠,٠١٩	٠,٠٤٢	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣	٠,٠٢١	٠,٠٢٦	٠,٠١٥	٠,٠٠٠		
			توصى النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلاتها للكفاءة (معدل دوران الأصول) وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقيم السالبة تفسر أن كفاءة (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى معدل (NIMP).	٠,٠٩٤	٠,٢١٢	٠,٠٧٤	٠,٠٣٣	٠,٢٥٦	٠,٠٥٦	٠,٣١٨	٠,٢٢٦	٠,٢٣٦	٠,٠٠٠
			توصى النتائج عالية: بعدم قيام كافة البنوك التجارية عينة الدراسة بتدنية نتائج معدلاتها للفعالية (هامش الربح) وفقاً للقيم السالبة عالية (فالقيم السالبة تفسر أن فعالية (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى معدل (NIMP).										

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ع ٢٤، ج ٣، يوليو ٢٠٢٢)

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسي

متطلبات وأليات التنفيذ على مستوى البنوك عينة الدراسة مقارنة بينك الشركة المصرفية (SAIP) صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٩م مقاسة (بهامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP")										تابع التوصية على مستوى بنوك الدراسة مقارنة بينك الشركة المصرفية صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٩م مقاسة (بهامش الفائدة من الربح بعد الضرائب "NIMP")			
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	SAIB	آليات التنفيذ	مسئول التنفيذ	التوصية العامة	مجال التوصية
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٦٢-	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤	٠,١٣٢-	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٥	تركز الأصول		تحسين مستوى قوة السوق بعبدية لكافة البنوك عينة الدراسة، من خلال: أ- تعظيم الحصة السوقية من الأصول. ب- تعظيم الحصة السوقية من القروض. وذلك مقارنة بينك الشركة المصرفية صاحب أعلى هامش للفائدة من الربح بعد الضرائب (NIMP) لعام ٢٠١٩م.	تركز الأصول
توصى النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلات حصتها السوقية من الأصول وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن الحصة السوقية لأصول بنكي (COMI-ONBA) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) مقارنة بينك الشركة المصرفية صاحب أعلى (NIMP).										إدارة رأس المال. إدارة الائتمان.			
٠,٠٠٠	٠,٠٠٢-	٠,١٣١-	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٧٧-	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٠٠٣	تركز القروض		تحسين مستوى قوة السوق بعبدية لكافة البنوك عينة الدراسة، من خلال: أ- تعظيم الحصة السوقية من الأصول. ب- تعظيم الحصة السوقية من القروض. وذلك مقارنة بينك الشركة المصرفية صاحب أعلى هامش للفائدة من الربح بعد الضرائب (NIMP) لعام ٢٠١٩م.	تركز القروض
توصى النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلات حصتها السوقية من القروض وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن الحصة السوقية لقروض (ONBA-COMI-NBKE) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) مقارنة بالشركة المصرفية صاحب أعلى (NIMP).													

أثر التزام البنوك عينة الدراسة بالتوصية بالمعدلات المرجعية لبنك الشركة المصرفية العربية للعام المالي ٢٠١٩م على مؤشرات ربحية البنوك التجارية:											
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	SAIB	المتغير	الأثر على ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة
٠,٠٠٠	٦,١٨٢	٥,٩٧٦	٦,٢٨٩	٥,١٥٨	٥,٧٧٩	٤,٧٢٠	٦,٣٠٧	٦,٠٩٨	٧,٦٠٧	NIMP	هناك أثر إيجابي بنسبة ١٠٠٪ على ربحية بنوك الدراسة مقاساً (بهامش الربح من الفائدة) مقارنة بالشركة المصرفية أعلى (NIMP) لعام ٢٠١٩م.
٠,٠٠٠	١,١٥٣-	٤,٨٠٨	٥,٧١١	١١,٦٧٤	٥,٢٦٩	١١,٥٧٥	١٠,٥٩٣	٢,١١٩-	١٣,٣٠٤	EPS	هناك أثر سلبي بنسبة ٢٢,٢٪ على ربحية (HDBK-NBKE) مقاساً (EPS) مقارنة بالشركة المصرفية أعلى معدل (NIMP) لعام ٢٠١٩م.
٠,٠٠٠	٠,٠٠٩	٠,٠١٤-	٠,٠٠٠-	٠,٠٠٥-	٠,٠١٦-	٠,٠٢٠	٠,٠٠٦-	٠,٠٦٠	٠,٠٢١	ES	هناك أثر إيجابي بنسبة ٣٣,٣٪ على ربحية (HDBK-EGBE-NBKE) مقاساً (بانتشار الأرباح) مقارنة بالشركة المصرفية أعلى (NIMP) لعام ٢٠١٩م.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ع ٢، ج ٣، يوليو ٢٠٢٢)

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسي

الجدول رقم (١٣)

التوصية على أساس تحسين/تعظيم ربحية البنوك عينة الدراسة مقاسة (بحصه السهم من الأرباح "EPS")

التوصية على أساس تحسين/تعظيم ربحية البنوك عينة الدراسة مقاسة (بحصه السهم من الأرباح "EPS"):											
تقوم هذه التوصية على أساس المقارنة المرجعية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق لربحية البنوك التجارية، وأثرها على مؤشرات قياس وتقييم ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة وبصفة خاصة (بحصه السهم من الأرباح "EPS") وذلك مقارنة بأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق ومؤشرات قياس وتقييم الربحية للبنك صاحب أعلى معدل (EPS) خلال سنوات الدراسة، وذلك على النحو التالي:											
متطلبات وآليات التنفيذ على مستوى البنوك عينة الدراسة مقارنة ببنك الشركة المصرفية (SAIP) صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٦ مقاسة (بحصه السهم من الأرباح "EPS")											
التوصية على مستوى بنوك الدراسة مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٦ مقاسة (بحصه السهم من الأرباح "EPS")											
مجال التوصية											
التوصية العامة											
مسئول التنفيذ											
آليات التنفيذ											
الأداء المصرفي	٠,٠٣٢	٠,٠١٨	٠,٠١٣٨	٠,٠١٧	٠,٠١١	٠,٠١٠	٠,٠٢٨	٠,٠٠٩	٠,٠١٣	٠,٠٢٠	
تحسين مستوى الأداء المصرفي وبعديه الكفاءة والفعالية للبنوك عينة الدراسة، من خلال: أ-تعظيم الأداء (الكفاءة X الفعالية). ب-تعظيم الكفاءة (دوران الأصول). ج-تعظيم الفعالية (هامش الربح). وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى حصه من الأرباح (EPS) لعام ٢٠١٦ م.	الاداء	توصي النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلاتها (للأداء المصرفي) وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقمة السالبة تفسر أن أداء (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى معدل (EPS).									
		الكفاءة	دوران الأصول								
			توصي النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلاتها للكفاءة (معدل دوران الأصول) وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقمة السالبة تفسر أن كفاءة (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية العربية صاحب أعلى معدل (EPS).								
البحر الأول: الأداء المصرفي (Du-Pont)	الفعالية	هامش الربح									
		توصي النتائج عالية: بعدم قيام كافة البنوك التجارية عينة الدراسة بتدنية نتائج معدلاتها للفعالية (هامش الربح) وفقاً للقيم السالبة عالية (فالقمة السالبة تفسر أن فعالية (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى معدل (EPS).									

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ع ٢٤، ج ٣، يوليو ٢٠٢٢)

د. حسنين السيد طه؛ أ. محمود فرج بكر مرسى

متطلبات وأليات التنفيذ على مستوى البنوك عينة الدراسة مقارنة ببنك الشركة المصرفية (SAIP) صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٦ م مقاسة (بحصة السهم من الأرباح "EPS")										تابع التوصية على مستوى بنوك الدراسة مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٦ م مقاسة (بحصة السهم من الأرباح "EPS")			
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	SAIB	آليات التنفيذ	مسئول التنفيذ	التوصية العامة	مجال التوصية
٠,٠٠٥	٠,٠٠٦	٠,٠٥٦-	٠,٠٠٨	٠,٠٠٩	٠,١٢٧-	٠,٠٠٦	٠,٠٠٨	٠,٠٠٧	٠,٠١٠	تركز الأصول			
توصى النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلات حصتها السوقية من الأصول وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن الحصة السوقية لأصول (COMI-QNBA) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعى للقيم السالبة عالية) مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى (EPS).										إدارة رأس المال. إدارة الائتمان.	تحسين مستوى قوة السوق، بعبءية لكافة البنوك عينة الدراسة، من خلال: أ- تعظيم الحصة السوقية من الأصول. ب-تعظيم الحصة السوقية من القروض. وذلك مقارنة ببنك الشركة المصرفية صاحب أعلى حصة للسهم من الأرباح (EPS) لعام ٢٠١٦ م.	تركز الأصول	مجال التوصية التي تتعلق بالبنك المصرفي
٠,٠٠٣	٠,٠٠١	٠,١٢٨-	٠,٠٠٤	٠,٠٠٦	٠,٠٧٤-	٠,٠٠٤	٠,٠٠٥	٠,٠٠٥	٠,٠٠٧	تركز القروض			
توصى النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلات حصتها السوقية من القروض وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن الحصة السوقية لقروض (QNBA-COMI) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعى للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة بالشركة المصرفية صاحب أعلى (EPS).													

أثر التزام البنوك عينة الدراسة بالتوصية بالمعدلات المرجعية لبنك الشركة المصرفية العربية للعام المالي ٢٠١٦ م على مؤشرات ربحية البنوك التجارية:										
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	SAIB	المتغير
-	١,٩٧٧	١,٧٧٢	٢,٠٨٥	٠,٩٥٣	١,٥٧٤	٠,٥١٦	٢,١٠٣	١,٨٩٤	٣,٤٠٢	NIMP
٤,٢٠٤										هناك أثر سلبي بنسبة ١١,١٪ على ربحية (SAIB) مقاساً (بهامش الربح من الفائدة) مقارنة بالشركة المصرفية صاحب أعلى (EPS) لعام ٢٠١٦ م.
٤٦,٢٥	٤٥,٠٩٨	٥١,٠٦	٥١,٩٦	٥٧,٩٢٦	٥١,٥٢٢	٥٧,٨٢٧	٥٦,٨٤٥	٤٤,١٣	٥٩,٥٥٦	EPS
										هناك أثر إيجابي بنسبة ١٠٠٪ على ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة مقاساً (بربحية السهم) مقارنة بالشركة المصرفية صاحب أعلى (EPS) لعام ٢٠١٦ م.
٠,٠٠٨	٠,٠١٧	٠,٠٠٦-	٠,٠٠٨	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٩-	٠,٠٢٨	٠,٠٠٢	٠,٠٦٨	٠,٠٢٩٨	ES
										هناك أثر سلبي بنسبة ٢٢,٢٪ على ربحية (COMI-QNBA) مقاساً (بمعدل إنتشار الأرباح) مقارنة بالشركة المصرفية صاحب أعلى (EPS) لعام ٢٠١٦ م.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٣، يوليو ٢٠٢٢)

د. حسنين السيد طه؛ أ.محمود فرج بكر مرسي

الجدول رقم (١٤)

التوصية على أساس تحسين/تعظيم ربحية البنوك عينة الدراسة مقاسة (بمعدل إنتشار الأرباح "ES")

التوصية على أساس تحسين/تعظيم ربحية البنوك عينة الدراسة مقاسة (بمعدل إنتشار الأرباح "ES"):										
تقوم هذه التوصية على أساس المقارنة المرجعية لأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق لربحية البنوك التجارية، وأثرها على مؤشرات قياس وتقييم ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة وبصفة خاصة (بمعدل إنتشار الأرباح "ES") وذلك مقارنة بأبعاد الأداء المصرفي وقوة السوق ومؤشرات قياس وتقييم الربحية للبنك صاحب أعلى معدل (ES) خلال سنوات الدراسة، وذلك على النحو التالي:										
متطلبات واليات التنفيذ على مستوى البنوك عينة الدراسة مقارنة بينك الشركة المصرفية (SAIP) صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٢م مقاسه (بمعدل إنتشار الأرباح "ES")						التوصية على مستوى بنوك الدراسة مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٢م مقاسه (بمعدل إنتشار الأرباح "ES")				
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	HDBK	آليات التنفيذ
٠,٠١٢	٠,٠٢١-	٠,٠١٨-	٠,٠٣٧-	٠,٠٠٢	٠,٠١٩-	٠,٠٠٨	٠,٠٠٥	٠,٠٢٦-	٠,٠٢٣	الأداء المصرفي
توصي النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلاتها (للأداء المصرفي) وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن أداء (البنوك السالبة) < (HDBK) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى معدل (ES).										
٠,٠٠٣	٠,٠١٢-	٠,٠٠٧-	٠,٠٢٣-	٠,٠١٨-	٠,٠٠٠	٠,٠٠٦	٠,٠١٣	٠,٠٣٩-	٠,١٢٢	دوران الأصول
توصي النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلاتها للكفاءة (معدل دوران الأصول) وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن كفاءة (البنوك السالبة) < (SAIB) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى معدل (ES).										
٠,٠٩٥	٠,١٤٠-	٠,١٣٠-	٠,٢٢٣-	٠,٠٣٩	٠,١٦٠-	٠,٠٦٢	٠,٠٢٢	٠,١١٦-	٠,١٩٠	هامش الربح
توصي النتائج عالية: بضرورة قيام البنوك التجارية عينة الدراسة بتعظيم نتائج معدلاتها للفعالية (هامش الربح) وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقائمة السالبة تفسر أن فعالية (البنوك السالبة) < (HDBK) لعام ٢٠١٢م بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة عالية) وذلك مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى معدل (ES).										
مجال التوصية		التوصية العامة		مسئول التنفيذ						
Du-Pont		الأداء		الكفاءة		لجنة الأصول والخصوم				
البيد الأول: الأداء المصرفي		تحسين مستوى الأداء المصرفي وبعديه الكفاءة والفعالية لبنوك عينة الدراسة، من خلال: أ-تعظيم الأداء (الكفاءة X الفعالية). ب-تعظيم الكفاءة (دوران الأصول). ج-تعظيم الفعالية (هامش الربح). مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى معدل إنتشار للأرباح (ES) لعام ٢٠١٦م.								
		الفعالية								

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ع ٢، ج ٣، يوليو ٢٠٢٢)

د. حسنين السيد طه؛ أ. محمود فرج بكر مرسي

متطلبات وآليات التنفيذ على مستوى البنوك عينة الدراسة مقارنة بينك التعمير والإسكان (HDBK) صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٢م مقاسة (بمعدل إنتشار الأرباح "ES")										تابع التوصية على مستوى بنوك الدراسة مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى ربحية لعام ٢٠١٢م مقاسة (بمعدل إنتشار الأرباح "ES")			
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	HDBK	آليات التنفيذ	مسئول التنفيذ	التوصية العامة	مجال التوصية
٠,٠٠٢-	٠,٠٠١-	٠,٠٦٤-	٠,٠٠٠	٠,٠٠١٦	٠,١٣٥-	٠,٠٠٢-	٠,٠٠٠-	٠,٠٠٠-	٠,٠٠٢	تركز الأصول	إدارة رأس المال. إدارة الائتمان.	تحسين مستوى قوة السوق ببعديّة لكافة البنوك عينة الدراسة، من خلال: أ- تعظيم الحصة السوقية من الأصول. ب- تعظيم الحصة السوقية من القروض. وذلك مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى معدل إنتشار للأرباح (ES) لعام ٢٠١٢م.	القطاع المصرفي قوة السوق المصرفي
توصى النتائج عالية: بضرورة قيام بنكي الإتحاد الوطني وكريدى أجريكول بتعظيم نتائج معدلات حصتهما السوقية من الأصول وفقاً للقيم الموجبة عالية، وذلك فيما عدا البنوك التجارية السالبة (فالقيم السالبة تفسر أن الحصة السوقية لأصول (البنوك السالبة) < (HDBK) بمقدار المعكوس الجمعي للقيم السالبة) وذلك مقارنة بالتعمير والإسكان صاحب أعلى (ES).										إدارة رأس المال. إدارة الائتمان.	تحسين مستوى قوة السوق ببعديّة لكافة البنوك عينة الدراسة، من خلال: أ- تعظيم الحصة السوقية من الأصول. ب- تعظيم الحصة السوقية من القروض. وذلك مقارنة بينك التعمير والإسكان صاحب أعلى معدل إنتشار للأرباح (ES) لعام ٢٠١٢م.	القطاع المصرفي قوة السوق المصرفي	
٠,٠٠٠	٠,٠٠٣-	٠,١٣٢-	٠,٠٠١-	٠,٠٠١	٠,٠٧٨-	٠,٠٠١-	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٢				تركز القروض

أثر التزام البنوك عينة الدراسة بالتوصية بالمعدلات المرجعية لبنك التعمير والإسكان للعام المالي ٢٠١٢م على مؤشرات ربحية البنوك التجارية:											
SAIB	NBKE	QNBA	CIEB	UNBE	COMI	EGBE	CANA	HDBK	HDBK	المتغير	الأثر على ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة
٤,٩٦٩-	١,٢٢٠	١,٠١٥	١,٣٢٨	٠,١٩٧	٠,٨١٨	٠,٢٤١-	١,٣٤٦	١,١٣٨	٢,٦٤٦	NIMP	هناك أثر سلبي بنسبة ٢٢,٢٪ على ربحية (EGBE-SAIB) مقاساً (بهامش الربح من الفائدة) مقارنة بالتعمير والإسكان صاحب أعلى (ES) لعام ٢٠١٢م.
١١,٣٨-	١٢,٥٣-	٦,٥٧٦-	٥,٦٧٣-	٠,٢٩٠	٦,١١٥-	٠,١٩٠	٠,٧٩١-	١٣,٥٠-	١,٩٢٠	EPS	هناك أثر إيجابي بنسبة ٢٢,٢٪ على ربحية (EGBE-UNBE) مقاساً (بربحية السهم) مقارنة بالتعمير والإسكان صاحب أعلى (ES) لعام ٢٠١٢م.
٠,٠٣١	٠,٠٤٠	٠,٠١٧	٠,٠٣١	٠,٠٢٦	٠,٠١٤	٠,٠٥١	٠,٠٢٥	٠,٠٩١	٠,٠٥٢	ES	هناك أثر إيجابي بنسبة ١٠٠٪ على ربحية البنوك عينة الدراسة مقاساً (بمعدل إنتشار الأرباح) مقارنة بالتعمير والإسكان صاحب أعلى (ES) لعام ٢٠١٢م.

١٣-المراجع:

١/١٣ المراجع العربية:

- ١- الزعبي، خالد أحمد عواد؛ وبلول، محمد (٢٠١٥)، المنافسة لدى البنوك الأردنية من منظور هيكل السوق والكفاءة، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الأول، ص ص ٢٣٠-٢٤٩.
- ٢- الفيومي، نضال أحمد؛ الكور، عز الدين مصطفى (٢٠٠٨)، كفاءة التكلفة والربح في البنوك التجارية الأردنية – طرق معلمية وغير معلمية لتقدير الكفاءة، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية المجلد الخامس والثلاثون، العدد الأول، ص ص ٢١-٣٨.
- ٣- الكور، عز الدين مصطفى؛ والفيومي، نضال أحمد (٢٠٠٧)، أثر قوة السوق وهيكل الكفاءة على أداء البنوك التجارية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد الثالث، العدد الثالث، ص ص ٢٥٣-٢٧٧.
- ٤- الهواري، سيد محمود (١٩٦٦)، الإدارة (الأصول والأسس العلمية)، القاهرة.
- ٥- شخاترة، مأمون ياسين (٢٠١٤)، العلاقة بين هيكل السوق وربحية البنوك التجارية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في الأردن ٢٠٠٠-٢٠٠٨، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد (٣٤)، العدد الثاني، ص ص ١٤١-١٥٢.
- ٦- بن ختو، فريد؛ وقرشي، محمد الجموعي (٢٠١٣)، قياس كفاءة البنوك الجزائرية باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA)، مجلة الباحثين، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد الثاني عشر، ص ص ١٣٩-١٤٧.
- ٧- حسن، حسنين فيصل؛ وهاني، كوثر حميد (٢٠١٢)، أثر ربحية ومقسوم أرباح السهم العادي في قيمة الشركة "دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية الدراسات الإنسانية الجامعة، المجلد الأول، العدد (٢)، ص ص ٣٥-٨٨.
- ٨- حمدان، علاء محمد وآخرون (٢٠١٣)، العلاقة بين هيكل السوق والربحية في صناعة المصارف الأردنية والفلسطينية، مجلة رؤى استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، المجلد الأول، العدد الثالث، ص ص ١١٦-١٤٧.

٩- حمدان، علاء محمد وآخرون (٢٠١٤)، هيكل السوق المصرفية وأداء البنوك في البحرين والكويت "دراسة مقارنة"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، السنة الأربعين، العدد ١٥٢، ص ص ٣٢٩-٣٧٧.

١٠- رياض، دعاء رضا (٢٠١٤)، التأسيس النظري لمفهومي الكفاءة والفعالية وتحليل طبيعة العلاقة بينهما - بحث في تطور الفكر الإداري، مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثالث، ص ص ١٦٨-٢١٢.

١١- فؤاد، نهاد ناهض (٢٠١٣)، قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية SFA - دراسة تطبيقية على المصارف المحلية في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الجزائر.

٢/١٣ المراجع الأجنبية:

- 1- Abdullah A. Kraidi, (2015) "A Comparative Study of Profitability Indicators of Commercial Banks in Turkey and the UAE", Master of Science in Banking and Finance, Eastern Mediterranean University.
- 2- Bogdan Capraru, Iulian Ilnatov, (2014) "Banks' Profitability in Selected Central and Eastern European Countries", Procedia Economics and Finance, Vol.16, pp.587-591
- 3- Chien-Ta Ho, Dauw-Song Zhu, (2004) "Performance measurement of Taiwan's commercial banks", International Journal of Productivity and Performance Management, Vol.53, Issue:5, pp.425-434.
- 4- Claudiu Tiberiu Albuлесcu, (2015) "Banks' Profitability and Financial Soundness Indicators: A Macro-Level Investigation in Emerging Countries", Procedia Economics and Finance, Vol.23, Issue:3, pp.203-209.
- 5- Driton Balaj, (2015) "A Comparison of Financial Performance of Domestic and Foreign Banks in Kosovo by Using DuPont Model", Acta Universitatis Danubius. OEconomica, Danubius University of Galati, Vol.6, Issue:6, pp.71-86

-
-
- 6- John Goddard, Hong Liu, Philip Molyneux, John O.S.Wilson, (2011) "The Persistence of Bank Profit", Journal of Banking & Finance, Vol.35, Issue:11, pp.2881-2890
 - 7- Maria Sophia Aguirre, Thomas K. Lee, (2001) "A Reevaluation of The Market Structure Performance Relationship Of The Banks Under Different Regimes", Association Argentina De Economia Political Annual meeting, Buenos Aire, pp.1-34
 - 8- Peter S. Rose and Sylvia C. Hudgins, (2008) "Bank Management and Financial Services, Seventh Edition II, Financial Statements and Financial Firm", Chabter6, Measuring and Evaluating the Performance of Banks and Their Principal, The McGraw-Hill Companies.
 - 9- Rossazana Ab-Rahim, Sheen Nie Chiang, (2016) "Market structure and performance of Malaysian banking industry", Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol.14, Issue:2, pp. 158-177.
 - 10- Santiago Simpas, Ramon Garcia, Elena Ramiro, (1981) "A Study of Efficiency, Effectiveness and Productivity Of Filipino Administrative Agencies", Science Diliman, Vol.1, pp.177-197
 - 11- Sunil Kumar, Rachita Gulati, (2009) "Measuring efficiency, effectiveness and performance of Indian public sector banks", International Journal of Productivity and Performance Management, Vol.59, Issue:1, pp.51-74.
 - 12- Tabassum, R., (2014) "Performance Analysis of United Commercial Bank and Trust Bank", discussion paper, School of Business North South University.
 - 13- Thomas J. Liesz, Steven J. Maranville, (2008) "Ratio Analysis Featuring the DuPont Method: An Overlooked Topic in the Finance Module of Small Business Management and Entrepreneurship Courses", Small Business Institute Journal, Vol.1, pp.17-34.

-
-
- 14- Ti Hu., Chi Xie, (2016) "Competition, Innovation, Risk-Taking, and Profitability in the Chinese Banking Sector: An Empirical Analysis Based on Structural Equation Modeling", Discrete Dynamics in Nature and Society, Vol.6, pp.1-10
 - 15- Ulrike Mandl, Adriaan Dierx, Fabienne Ilzkovitz, (2008) "The Effectiveness and Efficiency of Public Spending", Economic Papers in European Commission, pp.1-34
 - 16- World Bank, (2018) "Bank's Non-Interest Income to Total Income for United States", Retrieved from FRED, Federal Reserve Bank of St. Louis.
 - 17- Yong Aaron Tan, Christos Floros, John R Anchor, (2017) "The profitability of Chinese banks: impacts of risk, competition and efficiency", Review of Accounting and Finance, Vol.16, Issue:1, pp. 86-105.

A proposed model to measure the impact of banking performance and market power on the profitability of commercial banks listed on the Egyptian Stock Exchange

Dr. Hassanin Al-Sayed Taha and Mahmoud Bakr Morsi

Abstract:

The aim of the research is to identify the extent of the effect of the efficiency and effectiveness of banking performance and market power on the profitability of commercial banks listed on the Egyptian Stock Exchange And that is by developing a quantitative model to reveal the effect of the dimensions of banking performance (efficiency, effectiveness, performance) and the dimensions of market power (market share of assets and loans) on improving the profitability indicators of commercial banks listed on the Egyptian Stock Exchange (net interest margin - share of profits - spread Profits), and the researcher will rely on a sample of commercial banks listed on the Egyptian Stock Exchange, which numbered (9) during the research period extending from 2010 to 2019. The multiple regression analysis method was used to test hypotheses. The results indicated that the profitability indicators of commercial banks listed on the Egyptian Stock Exchange are affected by the dimensions of banking performance (efficiency, effectiveness, performance) and the absence of an effect of market power dimensions (market share of assets, market share of loans) on Dimensions of the dependent variable.

Keywords: Market Power, Banking Efficiency, Banking Performance, Profitability, The Commercial Banks.